اختبـــــــــــــار مادة الفلسفة
شعب الاقتصاد والتصرف والرياضيات
والعلوم التجريبية والتقنية
الدّورة الرئيسيــّة : جوان 1995

يختار المترشــّح أحد المواضيع الثلاثة التــّالية :

الموضوع الأول

لا نتفلسف إلاّ بقدر ما ننكر على أنفسنا حقّ الإقامة ضمن معرفة مطلقة.
ما رأيك ؟

الموضوع الثاني

هل يُدرك العلم الحقيقة أم يُنــْــشِؤُها ؟

الموضوع الثالث : تحليل نصّ

ليس الإنسان كائنا أخلاقيّا إلاّ لأنّه يعيش في صُلب مجتمعات قائمة، وليس ثمّة أخلاق بدون انضباط ولا نفوذ. والنفوذ العقلي الوحيد هو السّلطة التي يتقلّدها المجتمع في علاقته بأعضائه. إن الأخلاق لا تبدو لنا إلزامًا أي إنّها لا تبدو لنا أخلاقــًا، وبالتّالي لا يمكننا الإحساس بالواجب، إلاّ إذا وُجدت حولنا وفوقنا سلطة تقوم بالجزاء. ولا يعني ذلك أنّ الجزاء المادي هو كلّ الواجب، ولكنّه العلامة الخارجية الدّالة عليه، إنّه الدّليل المحسوس على أنّ ثمّة شيئا ما، يعلو علينا ونكون تابعين له. وللمؤمن، بدون شك، الحريّة في تمثــّل هذه القوّة في شكل كائن فوق بشري لا يَطَالــُه العقل ولا العلم. ولكن لهذا السبب ذاته، ليس لنا أن نجادل هذه الفرضيّة ولا أن ننظر في ما هو مُؤسّس أو غير مُؤسّس في الرّمز. إن ما يبيّن جيّدًا إلى أيّ حدّ يكون التنظيم الاجتماعي ضروريّا للأخلاقيّة هو أنّ كلّ انخرام في التنظيم أو كلّ ميل إلى الفوضى السياسيّة مقترن بتنامٍ في اللاّأخلاقيّة (...) وعندما نعلم أنّ الأخلاق هي نتاج المجتمع وأنّها تنفذ إلى الفرد من الخارج وتمارس العنف، من بعض الوجوه، على طبيعته الفيزيائية وتكوينه الطبيعي، نفهم عندئذ، زيادة على ذلك، أنّ الأخلاق هي ما هو المجتمع، وأنّها لا تكون قوية إلا بقدر ما يكون المجتمع منظّما.

دوركايم : "دروس في علم الاجتماع"

حلّل هذا النصّ في شكل مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية :

- ما هو أساس الأخلاق حسب رأي الكاتب ؟
- ما هي الأدلّة التي يسوقها الكاتب لتدعيم أطروحته ؟
- ما العلاقة بين الأخلاق والتكوين الطبيعي للإنسان ؟
- ما رأيك في موقف الكاتب من علاقة الأخلاق بالتنظيم الاجتماعي ؟